

قوبلت بإشادة دولية رغم تدني المشاركة؛

لائحة الحريري تفوز بكافة مقاعد بيروت

□، بيروت/وكالات الأنباء.. أعلن وزير الداخلية اللبناني حسن السبع قبل ظهر أمس الاثنين النتائج الرسمية للدورة الأولى من الانتخابات التشريعية التي جرت في بيروت. مؤكداً فوز كامل لوائح سعد الدين الحريري. وأكد مصدر في وزارة الداخلية أن نسبة المشاركة في بيروت بلغت ٢٧٪ من نسبة المسجلين في لوائح القيد. وأعطى وزير الداخلية الأرقام النهائية في كل من الدوائر الثلاث من العاصمة حيث بلغت نسبة المشاركة في الدائرة الأولى ٣١٪ وفي الدائرة الثانية ٢٩,٦٪ وفي الدائرة الثالثة ٢٠٪. وكان سعد الدين الحريري أعلن فوز كامل لأخته مساء الأحد. ونال سعد الحريري الرقم الأعلى من الأصوات مسجلاً ٣٩,٤٩٩ صوت فيما نالت غنوة جلول أقل عدد من أصوات الفائزين مسجلة ٢٣,٧٣١ صوتاً. يشار إلى أن رئيس الحكومة الأسبق رفيق الحريري الذي اغتيل في فبراير. والد سعد

الحريري، نال عام ٢٠٠٠م أعلى نسبة أصوات مسجلاً ٣٤ ألف صوت في الانتخابات التي فازت فيها لوائحه كاملة. أما أبرز الخاسرين فكان المرشح عن المجمع الإثوذكسي والنائب السابق نجاح واكيم الذي حاز على ١٤,٢٣١ صوتاً مقابل ٢٦,١٦٣ صوتاً لمنافسه على لائحة الحريري عاطف مجلاني. من ناحية أخرى عزا السبع تدني نسبة المشاركة إلى المقاطعة وفوز نحو نصف المرشحين بالتركيبة قبل الاقتراع. وقال: إن التدني عائد إلى فوز تسعة مرشحين بالتركيبة ومقاطعة جهات معينة نحترم رأيها في إشارة إلى التيار الوطني الحر برئاسة العماد ميشال عون وحزب الطاشناق الأرمني الذي يتمتع بشعبية كبيرة في الأوساط الأرمنية. يذكر أن انتخابات لبنان التي جرت الأحد أولى مراحلها. وتتواصل في ٥ و ١٢ و ١٩ يونيو هي أول انتخابات تحرى في لبنان بعد خروج القوات السورية وفي ظل إشراف دولي. وأكد السبع أنه تلقى تهنئة



سعد الدين الحريري

تهيداً لتوطينهم في بلد ثالث؛

نقل ٧٤٣ لاجئاً من الحدود العراقية إلى داخل الأردن

□ عمان/١٦ ف/ قال مصدر رسمي أردني أمس لوكالة الصحافة الفرنسية أن مئات من اللاجئين العراقيين في المنطقة العازلة قرب الحدود الأردنية العراقية تم نقلهم إلى مخيم داخل الحدود الأردنية تمهيداً لتوطينهم في بلد ثالث. وقال المتحدث باسم الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية وهي هيئة رسمية اشرفت على نقل اللاجئين أن ٧٤٣ لاجئاً معظمهم من الكرد العراقيين تم نقلهم الأحد من المنطقة العازلة إلى مخيم الرويشد داخل الحدود الأردنية لاسباب إنسانية وأمنية.

وأوضح المتحدث أن نقل اللاجئين سيسهل علينا توفير معونات الإغاثة لهم كما سيجتهدون اقرب من ممثلي البلدان الأجنبية التي أبدت استعداداً لتوطينهم.

من جهته قال المتحدث باسم اللاجئين الكرد العراقيين أن المجموعة التي تم نقلها تضم أيضا حوالي مائة لاجئ من السودان ومصر والصومال والعراق وفلسطين كانوا قد فروا من العراق الأمريكية على العراق. وقال عبد العزيز في اتصال هاتفى من الرويشد أصبحنا الآن بحمد الله في منطقة آمنة يسود فيها حكم القانون وأضاف: إن المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تسعى لتوطين اللاجئين في بلد ثالث مشدداً ان اللاجئين الكرد العراقيين

يرفضون العودة إلى العراق أو إيران. وقال عبد العزيز: إن وفدا من نيوزيلندا يجري مقابلات في الرويشد حالياً مع ٢٢ عائلة هناك، مضيفاً أن دولا أخرى مثل الدنمارك والسويد وإيرلندا وبريطانيا مرشحة لاستقبال هؤلاء اللاجئين.

وكانت السويد استقبلت العام الماضي حوالي ٤٠٠ كرتدي إيراني ظلوا عالقين على الحدود العراقية - الأردنية طيلة ١٨ شهرا ومنتحهم حق اللجوء السياسي.

وكان الأردن أعلن في وقت سابق أنه على استعداد لتسهيل عبور الكرد العراقيين العالقين على حدوده مع العراق لكنه لن يسمح بأن يستقروا على أرضه.

وواجه الأردن منذ بداية حرب العراق في مارس ٢٠٠٣م سيلاً من اللاجئين لكنه رفض استقبالهم مشيراً إلى الصعوبات الاقتصادية واستقباله مليونين و٧٠٠ الف لاجئ من الفلسطينيين.

ولي العهد السعودي

حالة الملك فهد مستقرة ومطمئنة

الرياض/سبا/من/عارف الدوش أكد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني السعودي أن الفحوصات الطبية التي أجريت لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز اثبتت بأن حالته الصحية مستقرة ومطمئنة . جاء ذلك خلال الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء السعودي أمس في الرياض برئاسة، وعبر ولي العهد السعودي عن الشكر والتقدير للشعاع الطبية التي عبر عنها قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وقادة الدول العربية والإسلامية والصديقة والمواطنون داخل المملكة وخارجها تجاه الملك فهد.

وأوضح وزير الثقافة والإعلام السعودي إباد بن أمين مدني في بيانه عقب الجلسة أن ولي العهد اطع المجلس على ما تم بحثه خلال الاجتماع التشاوري السابع لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي عقد يوم السبت الماضي في الرياض وما اتخذته القيادة في اجتماعهم من مواقف بشأن تطورات القضايا السياسية والأمنية الإقليمية والدولية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية ومسيرة السلام في الشرق الاوسط ومكافحة الإرهاب ومسيرة التطوير والتحديث في المنطقة والعلاقات البنينة . مؤكداً أن قدرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية على مواجهة التحديات ترتبط بوحدة الموقف داخل المجلس.

إعادة انتخابات جزئية في غزة؛

"حماس" تطالب بضمانات و"فتح" تأمل حلاً مرصياً

□، غزة/وكالات الأنباء.. طالبت حركة المقاومة الإسلامية حماس أمس الاثنين بضمانات لإعادة الانتخابات في ثلاث بلديات في قطاع غزة من بينها تاجيل هذا الاقتراع للاستعداد لإجرائه في جو من النزاهة والشفافية.

وقال سامي ابو زهري الناطق باسم حماس ان الحركة أكدت في لقاء مع فتح ليل الأحد الاثنين على ضرورة استمرار البحث في مسألة الضمانات. وبذل الجهد لتأجيل إعادة الانتخابات الجزئية إلى موعد جديد يتفق عليه بين الحركتين.

وأضاف أن بين الضمانات التي طلبتها الحركة تأجيل الانتخابات الجزئية، موضحاً أن الحوار بين حركتي حماس وفتح حول الضمانات مستمر ولم يثنه لأنها بحاجة إلى مزيد من الوقت لتتمكن من إعادة الانتخابات في جو يضمن النزاهة والشفافية.

وتحج الوفد الأمني المصري الذي يواصل مهمة الوساطة بين حركتي فتح وحماس، في وضع حد للتوتر بين الحركتين واعتماد لغة الحوار بينهما والاعتماد على التصادم الداخلي، لكن المشكلة الرئيسية المتعلقة بقبول حركة حماس المشاركة في إعادة الانتخابات ما زالت مغلقة وتنتد بوجود مفاجات غير محسوبة.

وكانت المحاكم الفلسطينية قد قررت إعادة الجزئية للانتخابات المحلية في رفح وبيت لاهيا والبريج في قطاع غزة. وقد تسبب رفض حماس لهذا القرار في توتر العلاقات مع حركة فتح لدرجة وقوع بعض الصدامات.

وقال مدير المكتب التمهيدي للانتخابات المحلية أسامة ابو صافية إن الانتخابات سيتم أعادتها في ٢٣ مركزاً محلياً أي ٦٥ محطة من مجموعة الدوائر المطلوب إعادة فيها طبقاً لقرارات المحاكم وهي رفح وبيت لاهيا والبريج.

وأشار أبو صافية إلى أن حماس تسلمت عبر منسقتها للجنة سامي ابو زهري سجلات الناخبين، كما رشحت ممثلين عنها للجان الدوائر، وتقوم بكافة الاستعدادات المطلوبة. وأضاف أن اللجنة ما زالت تقوم بكافة الإجراءات لضمان نزاهة وشفافية العملية الانتخابية، مؤكداً أن كافة التنظيمات الفلسطينية اعتمدت ممثلها في لجان الدوائر الانتخابية الثلاث التي ستعقد فيها الانتخابات.

وأعرب عبدالله الأفرنجي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عن أملة في التوصل إلى حل لجميع المشاكل لإجراء انتخابات إعادة بشكل يرضي الجميع.

من جهة أخرى استغرقت حركة المقاومة الإسلامية حماس أمس الاثنين تصريحات الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي دعا حماس إلى التخلي عن العنف وإجراء حوار مع حركة فتح وأكدت أن المقاومة خيار الشعب الفلسطيني.

وقال سامي ابو زهري الناطق باسم حماس لوكالة الصحافة الفرنسية أعتمد أن تجربة شعبنا الفلسطيني الماضية مع الاحتلال الإسرائيلي تؤكد أن المقاومة هي اللغة الرئيسية التي يفهمها الاحتلال.

وأضاف ابو زهري أن مشاريع التسوية لن تجلب على قضيتنا الفلسطينية إلا خسارة وتراجعا كبيرا والغريب أن بركن الحديث عن وقف المقاومة في الوقت الذي تؤكد فيه المواثيق الدولية على حق شعبنا في المقاومة.

أكد ابو زهري أن هذا الكلام مستغرب أولاً لأنه يأتي في ظل استمرار العدوان على شعبنا الفلسطيني وفي ظل استمرار فتح نفسها في خيار المقاومة من خلال ذراعها العسكري كتائب شهداء الأقصى.

وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس قال: إن على حركة المقاومة الإسلامية حماس التخلي عن العنف وإجراء حوار مع حركة فتح.

وقال عباس في حديث لشبكة «إيه.بي.سي» الأمريكية أن المناخ الحالي ملائم لإجراء مفاوضات سياسية مضيقاً بالتالي عليهم في حماس استخلاص أن الطريق الأن هو الطريق السياسي ولا يبدل عنه.

وأضاف أن السلطة ستعاقب الذين يشنون هجمات على إسرائيل.

«الشورى» المغاربي يجتمع في تونس غداً

■.. تبدأ يوم غد بالعاصمة التونسية أعمال الدورة السادسة لمجلس الشورى المغاربي التي يتوقع أن تبحث سبل تنشيط هياكل المغرب العربي وتجاوز أبعوقات بعد أيام من قرار تأجيل قمة بين زعماء الاتحاد كان من المقرر عقدها في ليبيا. وقالت مصادر البروتيز، أن وقوداً من برلمانات الدول الخمس الأعضاء في اتحاد المغرب العربي ستشارك في اجتماعات مجلس الشورى التي تستمر يومين.

وينتظر أن يبحث البرلمانيون المغاربة المشاركون في هذه الدورة عدة مسائل حول العلاقات السياسية والاقتصادية والمالية والقانونية والبنية الأساسية تتوج بإصدار بيان ختامي.

ويضم مجلس الشورى المغاربي ١٥٠ عضواً على اساس ٣٠ عضواً لكل بلد.

ولم تعقد قمة اتحاد المغرب العربي الذي يضم المغرب والجزائر ليبيا وتونس وموريتانيا منذ ١١ عاماً.

الجيش الأمريكي «يعتذر» عن اعتقال زعيم سني



محسن عبد الحميد

وقال علاء مكي، عضو المكتب السياسي للحزب الإسلامي: لم يعط أي تفسير لهذه الاعتقالات، لكن جنوداً أمريكيين - بواسطة مترجمهم - انتقدوا رفض الحزب الإسلامي المشاركة في العملية السياسية.

ويأتي اعتقال عبد الحميد وثلاثة من أبنائه في الوقت الذي يدعو فيه الأمريكيون وسلطات بغداد السنة إلى المشاركة في العملية السياسية، خصوصاً صياغة الدستور.

وكان الحزب الإسلامي قد انسحب من المعركة الانتخابية العامة التي جرت في ٣٠ يناير الماضي بعد أن طالب عبثاً بإرجائها، معتبراً أنه لا يمكن إجراء انتخابات وسط جو من العنف.

واستنكر الحزب الإسلامي في بيان اعتقال رئيسه محسن عبد الحميد من قبل القوات الأمريكية، واعتبر أن هذه الحماقة تعتبر سابقة خطيرة، مطالباً برد الاعتذار للحزب ورئيسه باعتذار رسمي تقدمه قوات الاحتلال.

إلى ذلك قال الحزب الإسلامي العراقي أنه مستهدف، وطلب من الحكومة العراقية بلورة موقفها من الاعتداءات التي يتعرض لها.

وقال إباد العززي، أحد أعضاء المكتب السياسي للحزب، في حديث تلفزيوني: لدينا قناعة تامة بأن حزبنا مستهدف بهذه القوة الغاشمة.

وأضاف العززي: هناك مئات المعتقلين في سجون الاحتلال وأعداد مماثلة في سجون قوات الجيش والشرطة العراقية، ومقرات حزبنا تتعرض للمداهمات والاعتداءات.

وتابع: إن الحكومة العراقية الآن على المحك، وأمام اختبار حقيقي، وعليها أن تثبت لنفسها السيادة واحترام المواطنين، وستنظر ماذا ستفعل، وسيستظرون ماذا سنفعل بعد ذلك.

ويأتي اعتقال عبد الحميد وثلاثة من أبنائه بينما يدعو الأمريكيون وسلطات بغداد السنة إلى المشاركة في العملية السياسية، وبينما تثن القوات العراقية عملية (البرق) لضمان أمن بغداد، وقد اعتقل في إطار هذه العملية حتى الآن (٥٠٠) شخص.

وكان الحزب الإسلامي قد انسحب من معركة الانتخابات العامة التي جرت في ٣٠ يناير الماضي بعد أن طالب بإرجائها، معتبراً أنه لا يمكن إجراء انتخابات وسط جو من العنف.

□ بغداد/وكالات الأنباء اعتقل الجيش الأمريكي أمس رئيس الحزب الإسلامي، وهو الحزب السني الأكبر في العراق، ثم أقر بان عملية التوقيف تمت عن طريق الخطأ بعد أن ندد الرئيس العراقي جلال الطالباني بما حصل.

وقال بيان للجيش الأمريكي: أوقفت القوات الأمريكية واستحويت صباح أمس محسن عبد الحميد، وبعد استجوابه تبين أنه أوقف عن طريق الخطأ وينبغي الإفراج عنه، مضيفاً: إن القوات الأمريكية تعتذر عن كل إزعاج تسببت به.

ويهدد هذا الاعتقال، الذي ندد به الرئيس العراقي جلال الطالباني، بمزيد من التوتر العلاقات بين الأمريكيين والطائفة السنية المدعومة - رغم ذلك - إلى المشاركة في العملية السياسية.

وفي بيان صحفي صدر عن مكتب رئيس الجمهورية العراقي المؤقت أعرب الرئيس جلال الطالباني عن استغرابه واستيائه من اعتقال عبد الحميد، داعياً إلى إطلاق سراحه فوراً.

وأضاف التصريح: إن رئيس الجمهورية يؤكد أن مجلس الرئاسة لم يستشير في أمر الاعتقال، معتبراً أن التعامل مع هذه الشخصية السياسية البارزة بصورة اعتباطية أمر غير مقبول.

من جهة أخرى قال إبراهيم الجعفري، رئيس الوزراء، في مؤتمر صحفي: إن الحكومة لا تعرف الأسباب التي أدت إلى اعتقال عبد الحميد، مضيفاً: حتى الآن نحن لا نعلم تفسيراً لما حدث وما هي الأسباب التي أدت إلى حدوث هذا الخطأ، ونحن نطالب بتفسير من الجهات التي قامت بالاعتقال حتى نعرف الملبسات التي حصلت.

وقال ليث كبة، المتحدث باسم الحكومة العراقية، لـ (رويترز): لا نستبعد وجود أطراف تريد تخريب العملية السياسية، خاصة وأن هذه هي المرة الرابعة التي يتم فيها اعتقال مسؤول سني.

وكان عبد الحميد عضواً في مجلس الحكم الانتقالي، وهو الجهاز المؤقت الذي أنشاه الأمريكيون في العراق بعد سقوط نظام صدام حسين في أبريل ٢٠٠٣م.